الى آخره اصله يقول واعلاله بحذف الواو في يقلن لاجتماع الساكنين الامر
قل الى آخره اصله اقول نقلت حركة الواو الى القاف ثم حذفت الواو لاجتماع
الساكنين ثم حذفت الالف لانعدام الاحتياج اليها وبحذف الواو في قل لحق
وان لم يجتمع فيه ساكنان لان الحركة فيه حصلت بالخارج فتكون في حكم السكون
تقديرا بخلاف قولا وقولن لان الحركة فيهما حصلت بالداخلين وهما الف
الفاعل ونون التاكيد وهو بمنزلة الداخلي ومن ثم جعلوه آخر
المضارع مبنيا نحو هل يفعلن آخره فالالف في قاما وان حصلت الحركة بالف الفاعل
لان الفاعليين من نفس الكلمة بخلاف الالف في قولا وتقول بنون التاكيد المشددة
قولن قولان قولن قولن قولان قلنان وبالتخفيف قولن قولن قولن القاعل
قائل الى آخره اصله قاول اقلبت الواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها كما في كساء اصله
كساو جعلوا واو الفا لوقوعها في الطرف ثم جعلت همزة ولا اعتبار لالف الفاعل
لانها ليست بحاجز حصين فاجتمع الفان ولا يمكن اسقاط الاولى لانه يلتبس
بالماضي وكذلك الثانية فحركت الاخيرة فصارت همزة ويجيء في البعض بالحذف
نحو هاع ولاع والاصل هايع ولايع ومنه قوله تعالى وكنتم على شفا حفرة فانها س
اي هابئ ويجيء بالقلب نحو شاك اصله شائك وعاد اصله واحد ويجوز القلب
في كلامهم نحو قسي اصله قووس تقدم السين فصار قسو ومثل عصو ثم
جعل قسي لوقوع الواو بين في الطرف ثم كسر الفاء تبعا لما بعدها كما في عصي
ومنه ايسق على وزن اعفل بعد القلب اصله اوسق ثم قدم الواو على السين فصار
اوسق ثم جعل الواو ياء على غير القياس فصار ايسق المفعول مقول الى آخره
اصله

اصله مفعول فاعل كاعلال يقول فاجتمع الساكنان فحذفت الواو الزائدة عند سيبويه
لانها حذف الزائد اولى والواو الاصلي عند الاخفش لان الزائد علامة والعلامة لا تحذف
قال سيبويه في جوابه لا تحذف العلامة اذا لم توجد علامة اخرى وفيه توجد علامة
اخرى وهي الميم فيكون وزنه مفعل عند سيبويه ومقول عند الاخفش وكذلك
مبيع اصله مبيوع يعني اعل كاعلال يبيع فصار مبيوع فاجتمع الساكنان الياء والواو
فحذفت الواو عند سيبويه فصار مبيع ثم كسر الباء حتى تسلم الياء وعند الاخفش
حذفت الياء فاعطي الكسرة لما قبلها كما مر في بيت فصار مبيوع ثم جعل الواو ياء
كما مر في ميزان فيكون وزنه مفعل عند سيبويه وعند الاخفش مفعل الموضع مقلا اصله
مقول فاعل كما في يخاف وكذا الاسم مبيع اصله مبيع فاعل كما في مبيع واكتفى بالفرق التقديري
بين الموضع وبين اسم المفعول وهو معتبر عندهم كما في الفلك اذا قدرت سكونه
كسكون السد يكون جمعا نحو قوله تعالى حتى اذا كنتم في الفلك وجرين بهم واذا قدرت
سكونه كسكون قرب يكون واحدا نحو قوله تعالى في الفلك المشحون المجهول قيل
الى آخره اصله قول فاسكنت الواو للخفة فصار قول وهو لغة صحيفة لنقل الضمة
الواو وفي لغة اخرى اعطي كسرة الواو الى ما قبلها فصار قول ثم صار الواو بالكسرة
ما قبلها فصار قيل وفي لغة تشم حتى يعلم ان اصل ما قبلها مضموم وكذلك بيع
واختير وانقيد وقلن وبعن يعني يجوز فيهن ثلث لغات ولا يجوز الاشمام في مثل اقيم
لانعدام ضم ما قبل الياء ولا يجوز الواو ايضا لان جواز الواو لانضمام ما قبل ما فرق العلة
وهو ليس بموجود سوى في مثل قلن وبعن بين المعلوم والمجهول الكتفاء بالفرق التقديري
واصل يقال يقول فاعل كاعلال يخاف الباب السادس في الناقص ويقال له ناقص

Copyright © King Saud University